

الجزء الثاني من بعض المعلومات

العلمية في سفر ايوب 38

البحار

Holy_bible_1

في هذا الجزء يكمل الرب في كلامه عن خطوات تجهيز الارض وفي اسلوب سؤال ثاني عن تكوين

البحار والمحيطات

38: 8 و من حجز البحر بمصاريع حين اندفق فخرج من الرحم

اولا البحر في العبري هو ים وتعني مياه كثيرة وليس بحر بالمعني المعروف

H3220

ים

yâm

yawm

From an unused root meaning to *roar*; a *sea* (as breaking in *noisy* surf) or large body of water; specifically (with the article) the Mediterranean; sometimes a large *river*, or an artificial *basin*; locally, the *west*, or (rarely) the *south*: - sea (X -faring man, [-shore]), south, west (-ern, side, -ward).

فهنا يبدأ الرب يتكلم عن مجتمع المياه الضخم الذي سمح به الرب ان يتكون مع بداية تكوين الارض بعد ان بدأت تبرد القشرة الارضية وهذا الماء لا يتسرب الي الفضاء لانه بعد ان بدأت تقل التفاعلات التي تحدث بها ونتجت عن هذه التفاعلات بخار ماء ترسب علي سطح الارض . وبالطبع كان هذا البخار يتكسف ولكنه تدريجيا يتصاعد في الفضاء ويظهر سطح الكوكب بهذا

الشكل تقريبا



وهذا ما يقوله الانجيل في العدد الاول والثاني من اول اصحاح

سفر التكوين

1: 1 في البدء خلق الله السموات و الارض

1: 2 و كانت الارض خربة و خالية و على وجه الغمر ظلمة و روح الله يرف على وجه المياه

وايضا

تك 1: 9 وقال الله لتجتمع المياه تحت السماء الى مكان واحد ولتظهر اليابسة. وكان كذلك.

مز 33: 7 يجمع كند امواه اليم يجعل اللجج في اهراء.

مز 104: 9 وضعت لها تخما لا تتعداه. لا ترجع لتغطي الارض

ام 8: 29 لما وضع للبحر حده فلا تتعدى المياه تخمه لما رسم أسس الارض.

ار 5: 22 أياي لا تخشون يقول الرب او لا ترتعدون من وجهي انا الذي وضعت الرمل تخوما للبحر فريضة ابدية لا يتعدها فتتلاطم ولا تستطيع وتعج امواجه ولا تتجاوزها.

فهذا يشرح بوضوح ان الرمال كان من حدود المياه سواء السطحية كالبهار والمحيطات وايضا الجوفيه لتكوين الطبقات المسامية التي تسري خلالها المياه الجوفية

وسطح الارض لازال خرب بسبب البروده والحمم البركانيه وهو خالي ويوجد غمر من المياه وظلمه. غمر من المياه التي تكونت بسبب البخار الذي نتج عن التفاعلات والبراكين والبروده ادت الي تكسفه ولكن من المتوقع ان يبدا ان يتبخر تدريجيا ويفقد في الفضاء وهنا تدخل الله وصنع الغلاف الجوي الذي هو شئ مميز للكره الارضيه عن باقي المجموعه الشمسيه بل عن باقي الكواكب المعروفة حتي الان (واصحاب نظرية التطور حتي الان لا يجدوا تفسير لوجود الماء علي سطح الارض الامر المخالف لكل نظرياتهم العلميه علي التطور وامور اخري مثل اختلاف تركيب الزهره عن الارض اختلاف كبير فهو مكون من كوكب حديث نسبيا عن عمر الارض ولا يحتوي علي ماء وبه طبقه غازيه من حمض الكبريت وجاذبيته 90 مره مثل الارض وهذا امر ايضا فشل تماما اصحاب نظرية التطور في شرحه ولا يدل الا علي وجود خالق اراد ان يجعل الارض صالحه للحياة) ونجد فيه اعجاز لان بعض الغازات الثقيله مثل الاوزون وغيره التي يجب ان تكون اسفل هي بالحقيقه اعلي الغلاف الجوي وتحمي من الاشعه الكونيه الضاره ومنعت الماء الذي يستمر في التبخر من ان يفقد في الفضاء وبهذا تكون ماء تحت الغلاف الجوي وماء اعلي (اي محمول علي) الغلاف الجوي

كلمة مصاريع اي ابواب مغلقة

وهنا يتكلم عن المياه التي تكسفت بعد ان بردة قشرة الارض وكونت الغمر الذي تكلم عنه سفر التكوين. وبالفعل التفاعلات الاولي اثناء تكثف الارض انتجت مياه فاضت في قشرة الارض تشبه بالفعل الاندفاع . مع ملاحظة ان يتكلم عن كمية كبيرة من المياه الضخمة حجزت بمصاريح اي الواح القشره الارضية وهي المياه الجوفية الضخمة (ينابيع الغمر). وايضا العدد يخبر بمعلومة مهمة عن ان المياه الجوفية التي نجد لها دور فيما بعد في الطوفات عندما انفجرت ينابيع الغمر

سفر التكوين 7 : 11

فِي سَنَةِ سِتِّ مِئَةٍ مِنْ حَيَاةِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، انْفَجَرَتْ كُلُّ يَنَابِيعِ الْعَمْرِ الْعَظِيمِ، وَانْفَتَحَتْ طَاقَاتُ السَّمَاءِ.

فهذا صحيح وهو ما يسمى بالمياه الجوفية

وهنا يؤكد الكتاب أنه كان يوجد مخزون آخر للمياه ليس على هيئة أبخرة محيطية بالأرض، ولكن على هيئة مياه مضغوطة تحت القشرة الأرضية، ويؤكد العلماء أنها كانت مياه ساخنة واقعة تحت ضغط شديد.

وقام العلماء بدراسة أسباب إنطلاق هذه المياه المخزونة وحدث الطوفان . ويقترح د. موريس تفسيراً بسيطاً أن المياه المخزونة تحت القشرة الأرضية انفجرت فجأة في نقطة ضعيفة من القشرة الأرضية، ويلاحظ أن أي انهيار في نقطة محدودة يمكن أن يتسبب في لسلة متوالية من ردود الأفعال تؤدي إلى إنهيارات عديدة في أماكن متفرقة من العالم. ولكن من البداية الله حجزها بمصاريح لكي لا تغمر الارض من البداية. فيكون التعبير في هذا العدد في سفر ايوب دقيق جدا.

(ويوجد حاليا ما يعرف بالانهار الجوفيه وهذا في مناطق كثيره من العالم اكثر مما نتخيل فلو تعرضت هذه المياه الي ضغط بسبب بعض حركات القشره الارضيه ستنفجر الي اعلي وهذا غالبا ما حدث ولكن كان مخزون المياه الجوفيه في هذا الزمان اعلي بكثير جدا)
وهي التي حجزها الله بمصاريع من بداية تكوين الارض.

ويشبه البحار بمولود صغير جهز له الرب مهد او سرير اطفال بتجاويف في القشره الارضيه كافيه جدا ومناسبه لحجمه وبالفعل نري ان البحار فعلا مستواها مناسب تماما لتضاريس القشره الارضيه فهي ليست منخفضة فتترك هوي بدون شئ وليست مرتفعه فتغرق الكثير من البلاد وتجهيز حدوده فقال

38: 9 اذ جعلت السحاب لباسه و الضباب قماظه

والضباب في العدد العبري والتراجم الانجليزيه ليس ضباب ولكن ظلمه كثيفة

H6205

ערפל

‘arāphel

ar-aw-fel'

Probably from [H6201](#); *gloom* (as of a *lowering* sky): – (gross, thick) dark

(cloud, -ness).

فيقول ان اعلاه ضباب وهو بالفعل يكونه والضباب حوله او يتكلم عن الظلمه العميقه التي هي في اسفله وبالفعل النور مهما كانت قوته لا يصل الي اعماق المحيطات فهو في داخله ظلمه كثيفه لذلك الكائنات التي في هذه الاعماق تتحمل ضغط عالي وغالبا تكون عمياء او اجسامها مضيئة لتري

وكما أن الطفل نغطيه بلباس وقماط فالبحر مغطي من أعلي بالسحاب والضباب الكثيف. وكما يعد الوالدين سريراً (مهدياً) لينام فيه المولود الجديد، أعد الله منخفضات كافية في القشرة الأرضية بقدر مياه البحار والمحيطات، لينام فيها البحر ومياهه في هدوء، ولكل منا قبل أن يخلقه الله مكاناً يأوي إليه. ولكن هذا الطفل طفل جبار فحينما تصدمه الرياح يثور، وثورته هذه تخيف الإنسان وكما دمرت ثورته مدناً ساحلية، والآن عرف الإنسان بعض المعرفة عن القوي التي تؤثر في البحر (حركة الشمس والقمر وعلاقتها بالمد والجزر، والرياح والعواصف...) لكن هل يستطيع الإنسان أن يتحكم في مياه البحر ويمنع هياجها، أما الله فهو القادر أن يسيطر عليها

38: 10 و جزمت عليه حدي و اقامت له مغاليق و مصاريع

كلمة وجزمت

H7665

שָׁבַר

shabar

shaw-bar'

A primitive root; to *burst* (literally or figuratively): – break (down, off, in pieces, up), broken ([–hearted]), bring to the birth, crush, destroy, hurt, quench, X quite, tear, view [by mistake for [H7663](#)].

يفجر ويقسم ويحضره للولادة , ويسحق ويدمر ويؤذي ويسحق ويدمع

حدي

H2706

חֶזֶק

chôq

khoke

From [H2710](#); an *enactment*, hence an *appointment* (of time, space, quantity, labor or usage): – appointed, bound, commandment, convenient, custom, decree (–d), due, law, measure, X necessary, ordinance (–nary), portion, set time, statute, task.

توفيق وتحديد وتعيين وتقنين ومقياس

فالرب يقول ان المياه هذه قسمها وتقسيمه تم بقوانين دقيقه وجعل لها مصاريع كما قلت وهي

طبقات الارض وايضا المياه التي فوق الارض جعل لها حدود وجعل لها مضايق تجعلها متصلة

معا ولكنها تمنع ثورة البحر ان تخرب كل مكان هذه الحدود والمغاليق والأبواب لم توضع لتفقد البحر قيامه بدوره أو تحطم رسالته، إنما على العكس، هي لصالح البحر نفسه كما لنفع الأرض

38: 11 و قلت الى هنا تاتي و لا تتعدى و هنا تتخم كبرياء لجبك

والرب يوضح انه جعل للبحر قوانين فلا يتعدى حدوده وحتى لو ارتفعت امواجه فلها ايضا حد لا تتخطاه. مع توضيح ان مياه بالفعل باستمرار متقلبة وبخاصة مع حركة المد والجزر بسبب القمر مع ملاحظة ان هناك معلومه معروفة الان وهي ان القمر يتباعد عن الارض بمعدل 4 سم كل سنة وهذا تم اكتشافه لان ناسا في رحلة ابولو 11 وضعت عاكس لليزر علي سطح القمر والذي يمكن من خلاله قياس بعد القمر عن الارض باستمرار وتم قياس هذا لمدة 12 سنة متوالية من 1969 الي 1981 م وتاكدوا من ان القمر يتباعد عن الارض بمعدل 4 سم كل سنة ولو رجعنا للماضي لوجدنا ان القمر كان قريبا من الارض وهذا يؤثر بشكل قوي علي موجات المد والجزر التي يجب ان تكون اعنف بكثير ولكن العدد يوضح ان الذي منع هذا المد والجزر القوي في هذا الزمان هو الرب نفسه لكي يخلق حياة لان في هذه الظروف ما كان للنبتان ان تتجوا من موجات المد والجزر العنيفة لولا الرب. وهذه حقيقه مهما حاول الرافضون لوجود الله انكارها لانه ليس عندهم اي تفسير حتي الان كيف كان القمر في الماضي ومن اين اتي اذا كان يتباعد سنويا بمعدل اربعة سم (الا لو كان الرب في الزمان المناسب خلقه مع الارض ووضعها في هذا المسار)

وكل هذا يوضح الفكر الكتابي الدقيق لليوم (رغم ان في زمان بعد ذلك بالفى سنه واكثر قال

احدهم ان البحر الاحمر والابيض بينهما برزخ لا يلتقيان لانه كان يظن ان مستوي البحرين

(مختلف)

فيا لروعة الكتاب المقدس ودقته

والمجد لله دائما